.

محمد بن فضيل بن غزوان قال أنبأ أبى قال كان عامر بن عبد قيس يقول ما رأيت مثل الجنة نام طالبها وما رأيت مثل النار نام هاربها وكان إذا جاء النهار قال أذهب حر النار النوم فما ينام حتى يمسى وإذا جاء الليل قال من خاف أدلج وعند الصباح يحمد القوم السرى .

سهيل أخو حزم قال بلغني عن عامر بن عبد قيس أنه كان يقول أحببت ا عز وجل حبا سهل علي كل مصيبة ورضاني كل قضية فما أبالى مع حبي إياه ما أصبحت عليه وما أمسيت .

سعيد بن ميمون قال قيل لامرأة عامر بن عبد قيس يعنى خادمته كيف كانت عبادة عامر قالت ما صنعت له طعاما قط بالنهار فأكله إلا بالليل ولا فرشت له فراشا بالليل فاضطجع عليه إلا بالنهار .

عن الحسن قال بعث معاوية إلى عبدا بن عامر أن انظر إلى عامر بن عبد قيس فاحسن إذنه وأكرمه ومره أن يخطب إلى من شاء وأمهر عنه من بيت المال .

قال فأرسل إليه إن أمير المؤمنين قد كتب إلي أن أحسن إذنك وأكرمك .

قال يقول فلان أحوج مني إلى ذلك يعني رجلا كان أطال